mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس الثاني عشر من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:02

نصيب اليوم ان شاء الله تعالى نبحث العام ولعل الله عز وجل يبارك في الوقت نتكلم عن تعريف العام وعن الفاظ العام من خلال شرح الورقات واعلموا ان المبحث العام من المباحث المهمة - 00:00:21

لان كثيرا من الاحكام الشرعية انما تؤخذ الالفاظ العامة في الكتاب والسنة ومباحث العام المباحث مبسوطة عن العام والخاص مبسوطة جدا في كتب الاصول ولو رمت التفصيل لاحتجت الى وقت طويل جدا - 00:00:46

لان الشريعة كتاب وسنة وجل الاحكام الثابتة في الكتاب انما ثبتت بنصوص عامة وبالاستقراء وجدنا ان اغلب النصوص العامة قد استثنيت ولذا من قواعدهم الاصولية ما من عام الا وقد خصص - 00:01:19

وبالتالي في مباحث العموم والتخصيص بيان باقوى صلة من السنة مع الكتاب ثم لها صلة لها صلة تتعلق بعلوم القرآن الصلة بين عموم اللفظ وخصوص السبب ايضا من مباحث العامة والخاص - 00:01:46

وكذلك العلل والقياس مصلحة تعارضت مع العموم فماذا فكيف نسلط هذا على ذلك؟ ثم اقسام العموم العام الذي قد خصص والعام الذي لم يخصص هذه كلها مباحث مهمة ينبني عليها فروع عملية كثيرة - 00:02:14

منصوصة في كتب التفسير وفي شروح الحديث ومحل بسطها بتأصيلها العام والخاص وما يذكر تحت هذه المباحث من مصطلحات يكثر دورانها على السنة المفسرين وشراح الحديث هذا الباب يعين طالب العلم - 00:02:39

الذي يروم او الذي يبغي ان يحصل الاصول والمفاتيح وعلوم الالة حتى ان جرد وقرأ يفهم كلام العلماء على مرادهن بمصطلحاتهم لا على ما ينطبق في نفسه على حسب في صفاء ذهنه - 00:03:09

وعلى حسب ظنه وما شابه العام الخاص من المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة فلما نتكلم عن العموم والخصوص مرادنا الالفاظ العامة والخاصة الواردة في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فهذا مبحث من - 00:03:28

المشتركة كما تبين معنا من مباحث الامر والنهي آآ اللذان سبقا مبحث العام والخاص في كتاب الورقات لامام الحرمين الجويني رحمه الله لكن الامر والنهي يستنبط من عبارة من لفظ - 00:03:52

واما العموم والخصوص فيستنبط من صيغة هذا الفرق بين مبحث الامر والنهي وابحث العام والخاص العام الخاص يستنبط من صيغ وضعها علماء الاصول للعموم وصيغ وضعها علماء الاصول للتخصيص والمبحث ليس مبحث - 00:04:16

النظر في اللفظ والمعنى ملازم المعنى والعلة ولازم والشيء الذي ينبغي ان يقدر ومنطوق النص هذي ما بعرف ايش؟ دلالات الامر المباحث في اسطنبول من عين النص العموم الخصوص فيؤخذ من الصيغ. ولنا - 00:04:43

بهذا الاجمال في عبارة تأتي في ورقات ان شاء الله قال العام والخاص العام وهو ما عم شيئين فصاعدا من قوله عممت زيدا وعمرا بالعطاء امرا او عمرا اقرأوا النص بين ايديكم - 00:05:11

له عمران مصر انظروا في واو لكن هل عمر يقبل التنوين فلما ينون عمر ماذا تقول؟ تكون عمرا لما تنون لفظة عمر تكون ايش؟ عمرا

لا تكون عمرا واحد يردني الان قلت يا شيخ ام عمر مكتوب مش عمر لا امرا - 00:05:46
لكن لما كان عمر ممنوع من الصرف لا يقبل التنوين. فلما لونت الاصل ان نحمل كلام العلماء على الخطأ ولا على الصواب الصواب فان اردنا ان نصوب الكلام ينبغي ان نقول عمرا - 00:06:11
ودائما زيد مع عمرو مقرونين التمثيل دائما زيد مع عمرو دائما زيد وعمرو مقرونان في التمثيل من قوله امنت زيدا وعمرا بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء التعريف المذكور عند ابن نادر - 00:06:26
العام انما هو تعريف لغوي عنا الشيء اي شمله والشمول هو جوهر العموم ينبغي ان يكون لشيئين فصاعدا الشيء الواحد لا داعي للشمول. شمول علاقة بين اثنين فاكثر هذا الذي اختاره المال - 00:06:46
وبالتالي نفهم من تعريفه هذا ان اقل الجمع اثنان قال العام ما عم شيئين فصاعدا اللفظ الذي يشمل شيئين فاكثر هذا لفظ عم هذين الشيئين هذا في اللغة وكما قلت - 00:07:19
في هذا التعريف اشارة قوية الى ان اقل الجمع اثنان عند هذه مسألة وقع فيها خلاف فمنهم من قال اقل الجمع اثنان ومنهم من قال اقل الجمع ثلاثة ويستدل على - 00:07:47
ما اختاره الماسن بان اقل الجمع اثنان بجملة من النصوص منها مثلا قول الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما دلت الاية باشارتها على ان اقل الجمع اثنان - 00:08:07
لان الله قال ان تتوبا الى الله بصيغة تثنية ثم قال فقد صغت قلوبكما والقلوب بصيغة والمراد بالقلوب قلوب التائبين السابقين فلازم هذا المعنى ان القلوب تستخدم الاثنين والقلوب صيغة جامع - 00:08:36
فاذا اقل الجمع اثنان فاذا اقل الجمع اثنان وقال الله تعالى لموسى وهارون عليهما السلام قال فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون دلت الاية باشارتها اشارة معكم على ان اقل الجمع اثنان - 00:09:04
لان الخطاب لموسى وهارون وقال الله عنهم انا معكم ولم يقل انا معكما ومعكم تذكر في ايش فدلت هذه اللفظة باشارتها على ان اقل الجمع نعم. انا معكم مستمعون وقال الله تعالى - 00:09:38
لما فقد ولديه يعقوب عليه السلام حكى الله عنه قوله عسى الله ان يأتيني بهم جميعا الميم في قوله بهم باشارتها على انها قبل الجمع نعم عسى الله ان يأتيني بهم ولم يقل بهما. والكلام عن - 00:10:06
عن يوسف واخيه عسى الله ان يأتيني بهم جميعا الاية باشارتها على ان اقل الجمع اثنان. وقال الله تعالى وقد ذكر قصة الخصمين في سورة صاد مع داوود قال الله عز وجل - 00:10:37
وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا ولم يقل اذ تصورا اذ تسوروا المحراب وجاء بعدها هذان خصمان قال احدهما ان هذا اخي له تسعة وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفنيها وعزني في الخطاب الى اخر الايات - 00:11:00
لكن الشاهد في قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا وقال الله تعالى وداوود وسليمانة اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين تدلت الميم في قوله لحكمهم - 00:11:24
على ان اقل الجمع دلت باشارتها على ان اقل الجمع اثنان تذكرون ماذا قلنا في دروس الاصول من يقول الاشارة ما بعد الاشارة ان اللفظ ان الحكم المستنبط من دلالة الاشارة لم يسق النص من اجله اصالة - 00:11:51
الله ما ذكر في هذه الايات ذكر لنا ان جمع اثنان لكن هذا عمل الفقهاء وعمل الاصوليين ينظرون يتأملون ويستخرجون. والحكم الذي يصدق من الاشارة مستنبط من المفهوم وليس من القياس - 00:12:08
ولذا لما تعطلت المفاهيم مال النصوص واستثمار كافة طاقاتها توسع الناس في القياس فاذا وكنا لحكمهم شاهدين دلت الاية باشارتها على ان اقل الجمع اثنان يروون حديثا لو صح لكان فيصلا في المسألة - 00:12:25
لانه حينئذ يكون الحكم المستنبط منه مأخوذا بعبارته ونصه حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث تسير الدوران في كتب الاصول ما من كتاب الاصول التي فيها نوع بسط - 00:12:48

الا تذكر هذا الحديث يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان فما فوقهما جماعة لو صح هذا الحديث بعبارته ومنطوقه على ان اقل الجمع اثنان وما حصل خلاف في المسألة - 00:13:05

لكن هذا الحديث كما قال الحافظ ابن حجر في كتابه موافقة الخبر الخبر الجزء الاول صفحة اربع مئة وثلاثة وثمانين قال جاء هذا من حديث ابي موسى الاشعري وابي امامة الباهلي وانس بن مالك - 00:13:24

وورد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واسانيده كلها ضعيفة. هذا الحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا الجماعة اثنان صلاة الجماعة اقلها نعم - 00:13:41

هذا امر لا خلاف فيه ايه ده ما اختاره الماتن من قوله واما العام فهو ما عم شيئين فصاعدا من قوله عممت زيدا وعمرا بالعطاء وعمرت جميع الناس بالعطاء. قال عمرو زيد لانه - 00:13:57

نعم ثم قال جميع الناس هذا ما يشمل فوق الاثنين العموم جوهره جوهره وروحه واصله وعشه وركنه الشمول الشمول دفعة واحدة اهمل الماتن رحمه الله تعالى تعريف العام في الاصطلاح - 00:14:16

احمد الباسلو التعريف العام في الاصطلاح ولذا لو نظرنا في كتب الاصول تواجدنا ان العلماء قد اختلفوا اختلافا كثيرا كعادتهم ولا مشاهدة في الاصطلاح كما يقولون والمهم ان يختار الانسان تعريفا جامعا مانعا - 00:14:43

ومن احسن التعاريف التي ذكرها الاصوليون للعام قولهم وهو تعريف جامع مانع قولهم العام اللفظ الدال على استغراق جميع الاشياء جميع الافراد. اللفظ الدال على استغراق جميع الافراد بحسب وضع واحد - 00:15:03

التي يصدق عليها معناه دفعة واحدة او دفعة واحدة دون حصر هذا احسن تعريف للعموم نحاول نشنشن حول التعريف ويظهر لنا جليا المراد منه من خلال ما سيأتي ما سيأتي معنا من مباحث - 00:15:33

اربعة اركان بالعام لابد من ذكرها ولابد من التركيز عليها الالعاب حتى يعني يتضح لنا لابد من ان نركز على اربعة معاني فيه اربعة امور الامر الاول اللفظ الدال على استغراق جميع الافراد - 00:16:05

فلو لم يستغرق جميع الافراد ما كان هذا ايش لو لم نستغرق جميع الافراد لا يكون هذا اللفظ عاما. فالشرط الاول من العموم ان يدل اللفظ على جميع ان يستغرق ايش - 00:16:27

ان يستغرق جميع الافراد يعني دينار دينار. فئة الدينار دينار لو انه تصدق بخمسة او ستة او سبعة او ثمانية او تسعة لا يجوز له ان يقول تصدقت بالمال الذي معي - 00:16:44

او يقول تصدقت بجميع مالي وبكل مال يجوز ان نقبل هذا ابو بكر معه ايش واحد طيب التسعة هذه اثنين فصاعدا ولا لا انت صاعدا اقله لكن بشرط العام النصر الدال على ايش ؟ اللفظ الدال على استغراق جميع الافراد. رجل وضع امامه - 00:17:06

مجموعة اصناف من الطعام وضع امامه مثلا اربعة خمسة اصناف من الطعام فاكل من صنفين فسئل ماذا اكلت من المائدة التي قد قدمت اليوم قال اكلت من جميع الطعام هل هو صادق - 00:17:35

اوقات اكلت اصناف الطعام جميعها او كلها. هو صادق؟ لا. وان اكل ثلاثة وين اكل ثلاثة؟ وين استغرق اثنين فصاعدا وحتى يصدق عليه العموم الشرعي لابد ان يستغرق جميع لابد ان نستغرق جميع هذا القيد الاول وهو مهم - 00:17:53

والقيد الثاني بحسب وضع واحد بحسب وضع واحد شو يعني بحسب وضع واحد؟ يكون في اللغة هذا اللفظ موضوع لمعنى واحد مش لمعاني متعددة خلصت الموضوع لعدة معاني ماذا يسمى في في الاصول؟ وفي اللغة مشترك - 00:18:16

المشترك فمن شروط العموم ان يكون هذا اللفظ قد وضع لمعنى لا لعدة معالم العين العين مفرد فيه الف ولام من الفاظ العموم كما ستأتي معنا الفاظ العموم لكن العيب لم يوضع لغة على معنى واحد وانما وضع على ايش - 00:18:44

على معاني متعددة في سياق هذا مشترك فما لم تقيد العين بالاضافة لا تكن للفاضل عموما لان المعاني التي تنطبق على العين مشتركة ومتفاوتة ومتباعدة يشترط في الفاظ العموم ان يكون المعالم كلها مشتركة من جنس واحد - 00:19:09

واذا قالوا بحسب وضع واحد لها العين في العربية تطلق على الذهب وتطلق على العضو العين والاذن وما شابه وتطلق على عين الماء

وتطلق على الجاسوس كلها تسمى في العربية - 00:19:35
ولذا اذا اردنا ان نقول عين ونجعله لفظا عاما لابد ان نستخدم اضافة عيون جميع الناس. مثلا فقأت عيون جميع من في الغرفة واحد واربع خمس عيون ماء مثلا خربت عيون ماءه جميعا. هذا صار لهم ايش - 00:19:55
اما واحد يقول اعتديت على العين فقط هكذا ما يعين الان العين هذه اصبحت ايش مشتملة معلومة محصورة اسم مجهولة لكن هي هي محتملة ليست مجهولة ليست مجهولة هي مشتركة من عدة الفاظ. اما المجهول غير معروف. لكن هي معروفة بين واحد بين احتمال احتمالين ثلاثة اربعة - 00:20:23
اي نعم اذا من شروط العموم الامر الاول اللفظ ان يدل اللافظ على استغراق جميع الافراد. الشرط الثاني ان يكون اللفظ قد وضع لايش؟ لمعنى واحد بحسب وضع واحد الا يكون من الفار الاشتراكي - 00:20:52
ثم القيد الثالث وهو قيد مهم قلنا اللفظ الدال على استغراق جميع الافراد بحسب وضع واحد التي يصدق عليها معناه دفعة واحدة. هذه مهمة. دفعة واحدة العموم تدل على استغراق جميع الافراد - 00:21:14
التي ينطبق عليها ذلك المعنى دفعة واحدة فمثلا ربنا يقول قد افلح المؤمنون المؤمنون جمع محلى بالالف واللام فهو من الفاظ العموم عند الاصوليين قد افلح المؤمن والمؤمنون الموضوع بمعنى واحد ليس بمعنى مشتركة - 00:21:44
بمعنى واحد فهو يستغرق جميع الافراد التي ينطبق عليها معناه دفعة واحدة دون حصر او استثناء وعلى هذا الحكم الذي اسند الى هذا اللفظ العام ثابت لكل فرد من افراده - 00:22:09
بخصوصه وليس ثابتا للمجموع من حيث هو موجود المؤمنون هاد يشمل ايش؟ كل فرد بعينه وناشمل هذا الحكم للمجموع من حيث انه مجموع. وانما يشمل ولذا العموم وهو الركن الثالث والعمر المهم والقيد المهم الثالث - 00:22:37
الذي ينبغي ان نركز عليه ان اللفظ العام يشمل افراده دفعة واحدة يصح الاستثناء مثلا كلمة الطلاب كلمة عامة ولا خاصة لو واحد قال نجح الطلاب الا زيدا جميل لو لم يكن - 00:23:01
هذا النجاح يشمل كل فرد من افراد هذا العموم لما جاز لنا ان نستثني جيدة لا ما يجوز لنا ان نستثني زيدا. فلما استثنينا زيدا لزم من ذلك ان يكون النجاح قد ايش - 00:23:25
قد شمل كل فرد بعينه ولذا اخواني من القيود المهمة وكما قلت للمرة الثالثة من لب واصل الان ان يشمل افراده دفعة جميع افراده دفعة واحدة فشموله او دلالته على جميع افراده بالشمول والاستغراق لا بالتناوب والبدل - 00:23:42
اه شو يعني التناوب البدن تقول مثلا يا فلان عشرة دنانير يا فلان انفق انفق دينارا عندنا دينار واحد دينار اثنين صففهم واحد اثنين ثلاث اربعة عشرة انفق دينارك. اخذ رقم واحد - 00:24:13
ينطبق عليه الحكومة ولا ما ينطبق ينطلق ولا ينطبق رقم ثلاث رقم سبعة اخذ رقم عشرة ادى الامر صحيح ادى الامر يشمل انفق دينارا بالاطلاق دينار هنا مطلقة. رفض مطلق وليس بلفظ عام - 00:24:42
انتبهوا علماء الاصول يدخلون المطلق تحت العام لان العام اوسع مطلق لان العام اوسع من المطلق سيبحثون بالاطلاق والتقييد تحت مباحث نقول لفلان انفق دينار. اخذ اي دينار من العشرة انفقه بريئات - 00:25:07
ذمته لماذا لان الاطلاق وقت لفظ الدينار في هذه العشر ليست دفعة واحدة وانما تشمل كل دينار لوحدها اصالته ايش بدأت الذمة. لكن لو ان رجل قال لك انفق الدنانير التي معك - 00:25:30
اخذت واحدا وانفقت الباقي ما اديت الامر لم بان من اركان ومن قيود تعريف الامر ان يشمل جميع الافراد دفعة واحدة ما دام هذا الدينار لكن لم تنفقه فلم اعمل بي انفق - 00:26:06
الدنانير التي معك فمن شروط من شروط تعريف من قيود تعريف العام ان يشمل افراده دفعة واحدة بخلاف المطلق اذا ينبغي ان نميز بين العام وبين المطلق. مثل اخر رجل - 00:26:26
عنده خمسة من الرقاب حتى نفهم الاية تمثلت بالرقاب حتى نفهم الاية فقط التمثيل بالمحسوس والمعمول به مقدم التمثيل بالشيء

المهجور رجل عنده خمسة من الرقاب حلف يمينا ادى واوجب فعل فعلا اوجبت عليه الكفارة التي فيها ايش - 00:26:51
اعتق رقبة. ربنا يقول ايش وتحرير الرقبة عندنا خمسة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة اي واحد اخذ ليش لماذا؟ لان رطبة عام ولا مطلق وكانوا الخمس مؤمنين اي واحد اي واحد اداه - 00:27:23
واي واحد اه اعتقه ادى الذي عليه لو قال لو قيل له اعتق الرقاب التي عندك اعتق واحدة ادى الذي عليه؟ لا. لماذا لان دلالة الان على افراده دلالة شمول واستغراق - 00:27:52
ودلالة الاطلاق على افراده دلالة بدل وتناوب هذا او بدل هذا او هذا او هذا وبداء نستطيع ان نفرق الفرق الجوهري المهم بين المطلق تسمع هذه العبارة وارجو من خلالها - 00:28:12
ان يكون قد اتضح لنا التفريق بين المطلق بالعام قال واما لفظ كتاب مثلا لقولك اعطني كتابا. هذا ايش مطلق لا مطلق اعطني كتاب من مطلق فانه يصدق على اعطائك اي كتاب من عموم الكتب - 00:28:38
في التفسير ففي اللغة كتاب في الحديث كتاب في صناعة التريكو كتاب في في التحذير من السحر. كتاب في الحساب. قل خذي كتابا اصلح انه يصدق على اعطائك اي كتاب من عموم الكتب - 00:29:06
هذا او ذاك او غيرهما لانه فرد شائع في جنسه هذا عام صحيح لكن عموم لا يشمل ايش جميع الافراد دفعة واحدة. اعطني كتابا بصورة عامة من حيث المعنى لا من حيث الاستخدام - 00:29:22
من حيث الاستخدام نقول عنها ايش لفظة ايش اقول عنها؟ مطلقة اما هي تشمل اي نوع من انواع الكتب تعم اي نوع من انواع الكتب ادق نقول تشييع في اي نوع من انواع الكتب - 00:29:42
دلالة او العلاقة بينها وغير من الامر حتى يفعل التناوب. البدن فيدل على العموم ولكنه عموم بدني او تناوبي لا عموم شمولي او استغرافي نعم ممكن اعطني الكتب التي عندك - 00:29:57
كتاب واحد عندك ما اديت ما اديت ايش ما امتثلت الامر لو كان عندك مئة كتاب وقلت لك اعطيني الكتب التي عندك وابقيت كتابا واحدا من فشلت الامر لماذا؟ لان اعطني الكتب الكتب جمع - 00:30:26
جمع محلى بالف ولام والجمع المحلى بالالف واللام من الفاظ العموم ستأتينا الفظل العموم بعد قليل من الفضل عموم وبالتالي من اركان او من قيود التعريف العام ان يشمل جميع الافراد - 00:30:47
دفعة واحدة نشمل جميع الافراد دفعة واحدة عمركم اصبح او كم قيد اصبح معنا في التعريف ثلاثة بقي القيد الرابع وهو قال دون حصر فاذا حصرته بتسمية او عدد هذا لا يكون عاما - 00:31:02
واحد معه رجل معه مئات الالوف من الدنانير فتصدق بخمسة الاف مثلا فلا يجوز لمن رآه ان يتصدق يقول تصدق بجميع ماله تصدق بالمال الذي عنده لماذا لان المال يشمل جميع افراد جميع الافراد دفعة واحدة. وانما هذا تصدق بايش - 00:31:24
بجزء بعدد حشرت الصدقة من ايش من عدن ولما نقول دون حصر فاذا حصرنا بالعدد لو حصرنا بالتسمية ما بقي الامر عاما. فمن شروط العموم لا يقصر لا بتسمية ولا بعدد وان كان العدد كبيرا يشمل اثنين او اكثر - 00:31:46
هذه قيود تعريف العام الاربعة وهي مهمة ومن خلالها نجد ان لب تعريف الان كما قلت للمرة الرابعة في هذا الدرس انما هو الشمول دفعة واحدة دون حصر للفظ وضع لاستخدام واحد - 00:32:10
ويكون اللفظ الذي قد دل عليه مفيد استغراق جميع هذه الافراد بقي ان نعرف ما هي الفاظ العموم ما هي الانفاظ التي تستخدم للعموم الفاظ العموم في الحقيقة كثيرة ولكنها صورة - 00:32:34
ولكنها محصورة لذا العموم العام العموم هو من الفاظ العموم العموم يعني بمعنى اننا نستطيع ان نحصر جميع الافراد التي يشملها العموم دفعة واحدة من غير حصر وان نعدها وان نأخذها من خلال تقريرات الاصوليين القائمة - 00:32:56
على الاستقراء على استخدام قال نعود الى واما العام فهو ما عم شيئين فصاعدا على على كون ان العام اقل اقل العام ثلاثة يكون تعريف العام لغة ما عندنا ثلاثة اشياء فصاعدا - 00:33:26

لكن ما عنا شيئين فصاعدا بناء على ان اقل الجمع واهمل قال الفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام الجمع المعرف باللام والاسماء المبهمة من يعقل وما فيما لا يعقل - 00:33:54

واي من يعقل في من واين في المكان ومساء ومتى في الزمان في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره عندكم ايش قال وما في الاستفهام والجزاء والخبر - 00:34:38

اما لتكون وما في الاستفهام والخبر وغيره وما في الاستفهام والجزاء وغيره ان قلنا وما في الاستفهام والجزاء يكون الخبر هو غيره وان قلنا وما في الاستفهام والخبر وغيره يكون غيره هو - 00:35:09

يعني عندنا ثلاثة اشياء اما ان نجمع بين الاستفهام والجزاء والخبر وغيره فهذا خطأ اما ان نقول في الاستفهام والجزاء وغيره او ان نقول الاستفهام والخبر وغيره الاستفهام والجزاء وغيره يكون من غير ايش - 00:35:25

ان قلنا الاستفهام والخبر وغيره يكون الغير ايش؟ الجزاء ولا في النكرة هذا الذي ذكره الله تعالى الملاحظة الاولى سنعود اليها بعد قليل ببسط وهي مهمة انه لم يذكر جميع - 00:35:43

ما ذكره الاصوليون من الفاظ العموم هنالك الفاظ عموم كثيرة اهملها لبها واصلها كل وجميع والجميع من الفاظ العموم وجميع من الفاظ العموم واهمل ايضا المفرد المعرف بالاضافة وذكر المفرد المعرف بالالف واللام - 00:36:19

لكن المفرد المعرف بالاضافة وذكر اسم الجمع الجمع المعرف بالاضافة الجمع معرف بالاضافة من الفاظ العموم واهمل نكرة في سياق النفي نكرة في سياق النهي النكرة في سياق الشرط هذه الفاظ اهملها المادي - 00:36:54

نعود اليها بنوع تفصيل بعد قليل ان شاء الله والملاحظة الثانية لنا على كلام ماتن قوله الاسماء المبهمة في من يعقل يقال في من يعلم ان الله قال يسألونك عن كفار - 00:37:33

من خلق السماوات والارض وان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن من اطلق الله عز وجل على نفسه بايش الله لا يوصف سبحانه وحاشاه ان يقال يعقد يقال ايش فعلا - 00:38:10

كما يقال يعلم حتى يدخل الجلالة ثم قوله فيمن يعقل هذا على التغريب وقد ذكرت من في القرآن واطلقت على غير من يعلم وعلى غير من يعقل لقوله عز وجل ومنهم من يمشي على اربع - 00:38:33

علاء قال وما في ما لا يعقل سواء قلنا فيما لا يعقل او فيما لا يعلم مش مشكلة سواء قلنا فيما لا يعقل او فيما لا يعلم مش مشكلة ولكن - 00:39:01

ذكرت ما في القرآن على ما لا يعقل على التغريد والا ذكر ربنا ما في القرآن على من يعقل ذكر ربنا ما في القرآن على من يعقل في قول الله عز وجل - 00:39:21

ولا تنكحوا ما نكح ابائكم اطلقت على النساء وقال الله عز وجل واحل لكم ما وراء ذلكم وما هذه سائر النساء اطلقت على ايش تنكحوا ما ما طاب لكم من النساء - 00:39:40

ما هذه على ايش اذا ما تطلق على من لا يعقل اغلب استخدام شرع ولكن قد تطلق على من يعقل في بعض الاحاديث قوله والف الجميع في الجميع لو اردنا ان نصوب ماذا نقول - 00:40:03

لمن يعلم وفي من او في من يعلم وفي من لا يعقل لان الله تعالى اطلق على ذاته الجليلة اي شيء اكبر شهادة اي شيء اكبر شهادة قل الله اطلق الله عز وجل على نفسه باي - 00:40:29

اذا لا يجوز ان نقول اي تعود على من يعقل عندما نقول تعود على من تعلم تشمل كلامه العموم الاستخدام عموم الوضع الشرعي قالوا اين في المكان ومتى ومتى في الزمان؟ الى اخر الكلمة - 00:40:55

الامر يحتاج الى بيان ونقول والله المستعان الفاظه اربعة الفاظ عموم اربعة باسم واحد المعرف بالالف واللام الالف واللام اخواني العهد تكون استغراق الالف واللام ان كانت في العهد هي ليست من الفاظ العلوم - 00:41:24

كانت بالاستغراق الالف واللام في العهد اما باللفظ في درس مضى الحقيقة الترتيبية واما تعرف بالذهن مثلا ربنا عز وجل يقول كما

ارسلنا الى فرعون رسولا عصا فرعون رسوله عصا فرعون - 00:42:00
الرسول ايش ومحلى بالالف واللام كلمتان الف لام كلمة والرسول كلمة لكن هل الرسول هنا عصى فرعون الرسول هل هي من الفاظ العموم لان فرعون عصى من فهمنا من السياق ان الالف واللام في الرسول - 00:42:45
امام العهد وليست لام وقوله الاسم الواحد المعرف بالالف واللام المراد بالالف واللام التي هي ايش بالاستغراق وليست الالف واللام التي هي التي هي ليست هي العهد ليست هي العهد كيف نعرف العهد من الاستغراق - 00:43:11
السياق وانتهى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من البول من البول الالف واللام اسم دخل الف ولام على البو هل كل بول نجس طيب هل هذا يشمل العموم ينزل من البول - 00:43:34
هل يعذب ان عامة تستنزه من البول فان عامة عذاب القبر منه هل عذاب القبر من كل بول كنا بنقول معين الالف واللام ايش الان العهد والاستغراق استغراق وكانت للاستغراق لشملت بول مأكول له - 00:44:04
اصبحت الان ما الذي جعلنا نعرفها النظر سائر ما ورد نصوص الشر الشرع وحدة واحدة الانسان لا ينطق بلسانه فقط وانما هو انسان متكامل الشرع كاعضاء الانسان يضل شرعيا من نص فقط - 00:44:28
لابد من عرض النص على سائر ما ورد في الشرع هنا مسألة تذكر بعد العهد تذكرون ان الحقائق لثلاث اقسام فيما مضى عندنا حقيقة شرعية نريد نرتبهم من اقوى الاضعاف - 00:44:51
اكتب المفتاح. نريد نرتبهم من اقوى الاضعاف. تفضل العرفية الثانية هذا على مذهب من الجمهور من يرتبهم لنا على مذهب الحنفية؟ تفضل اللغوية العرفية. ماذا يترتب على هذا الخلاف؟ من يذكر لي مثلا - 00:45:29
تفضل يعني رجل قال لزوجته انت طالق انت طالق هكذا اطلقوا عند الحنفية الجمهور لا تطلب ما في ما في طلاق عرفي عند الناس للرجل الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية. عند الحنفية تطلب. لان الحقيقة اللغوية مقدمة على الحقيقة - 00:45:52
العرفية. فلو قال رجل لزوجته انت طالب عند الحنفية تطلق وعند الجمهور لا تطلق عند الحنفية اللغوية مقدمة عندهم لا تطبخ الحنفية لا تطبخ صحيح طيب نعود الان فنقول وارجو ان ننتبه - 00:46:20
نقول قد يكون الاسم المفرد الذي قبله الالف واللام قد يفهم منه العموم لكن يتعارض عندنا العموم الذي هو الحقيقة اللغوية مع الحقيقة شرعية يكون الشرع قد نقل هذا الاصطلاح بعينه - 00:46:45
من معناه اللغوي العام الى معناه ايش معناه المعهود عندنا قرينة ان الالف واللام لا تكون للايش اللغوي وانما العهد ويقولون بالمثال قبح المقال ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصلاة - 00:47:08
تحريمها وتحليلها التكبير التكبير من فضل العموم الف ولام معنى الاسم والتكبير التكبير والتسليم كذلك والتكبير يشمل الله اكبر. الله كبير الله اعظم باي حقيقة اللغوية لكن الشرع نقل هذه الحقيقة اللغوية المحضة الى ايش - 00:47:31
حقيقة شرعية فاصبح التكبير يراد به على وجه الحصر بايش الله اكبر التسليم سلام عليكم تسليما عليك السلام تسليم سلام على قوم مؤمنين تسليم فتحليلها التسليم يعني الحقيقة اللغوية اذا كانت الف لام الاستغراق - 00:48:08
تشمل جميع جميع ما يسمى ما يدخل في اللغة تحت مسمى التسليم لكن في هذا المحل بالذات تعارض معنا حقيقة لغوية مع حقيقة شرعية وتعلمنا اننا نقدم الحقيقة الشرعية على الحقيقة اللغوية ولذا كاننا نقول ان الالف واللام في التكبير - 00:48:35
انا الالف واللام في التسليم في الحديث كانها اصبحت للعهد وليست ولذا اصبح لا يدخل في الصلاة الا بلفظ الله اكبر ولا يخرج من الصلاة الا بلفظ السلام عليكم وليست ليس بلفظ اخر - 00:48:59
ينبغي ان تذكر قال الفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام مثلا قول الله تعالى والعصر ان الانسان انسان اسم والالف واللام اسم والالف واللام في الاستغراق قال جاءت الالف باسم المفرد مع الالف واللام هذه من الفاضل - 00:49:18
وتأكد معنا العموم بالاستثناء الا الذين امنوا لو لم يكن هذا العموم لما كان الاستثناء لما افاد الاستثناء الحسرة ولم يكن للانسان للعموم لنا افاد الاستثناء الحصر ولكان الكلام معيدا - 00:49:47

وكلام الشارع ينزه عن هذا من الفاظل عموم الاسم الواحد المعرف بالالف واللام واحد قال لك اقرأ الكتاب الكتاب عشرين فصل قرأت تسعة عشر فصلا منه شملت دفعة واحدة جميع الافراد - 00:50:05

والكتاب زي فتح الباري اربعطعشر مجلد تلتاشر مجلد لو ان رجلا قال لك احفظ القرآن ولك كذا وكذا حفظت القرآن اذهب معي عمرة تسعة وعشرين جزءا الالف واللام القرآن من الفاظ ايش - 00:50:29

العموم وحتى يكون من الفاظ العموم ينطبق عليه معناه لابد ان يشمل جميع الافراد التي تحته ايش دفعة واحدة من غير حصر وهو جميع اجزاء القرآن الثلاثين جزء مثلا قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا - 00:50:53

السارق سارق مفرد والالف واللام اسم اجتمعتا فدلت على العموم والزاهية والزاهي فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة من الفاظ العموم ادركنا على الماتن فقلنا والمفرد ايضا المعرف بالايش بالاضافة هذا ايضا من الفاظ العموم - 00:51:13

لقول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره امر مفرد والهاء مضاف الهاء اليه بيعود على محمد صلى الله عليه وسلم هذا يشمل كل من خالف امر من اوامر - 00:51:36

النبي صلى الله عليه وسلم في امره من الفاظ العموم تدخل تحتها جميع اوامره دفعة واحدة وكقول الله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها نعمة مفرد اضيفت الى - 00:51:55

لفظ الجلالة نعمة الله فهذه نعمة الله تشمل جميع النعم فجميع النعم المادية والمعنوية تدخل تحت نعمة الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول هو الطهور ما الحل ماء مفرد. هو مضاف الهاء. مضاف اليه. الميتة مفرد. والهاء - 00:52:13

وكل ميتة من البحر حلال كل ما من البحر يشمل جميع افراد دفعة واحدة يشمل جميع افراد الماء الذي هو للبحر. جميع افراد الميتة التي في البحر يشملها ميتته ان ميت مفرد وقد اضيفت الهاء مضاف اليه فالمفرد الذي اضيف من الفاظ العموم - 00:52:41

اذا الفاظ العموم عندنا المفرد المحلى بالالف واللام بشرط ان تكون الالف واللام بالاستمرار ولا تكون الف ولام العهد. والامر الثاني المفرد المضاف فهذا من الفاظ العموم نأتي الى لب - 00:53:05

الفاظ العموم وكان ينبغي ان نقدمها من لب الفاظ العموم وجميع وكن اقوى من جميع ولنا في هذا الصدد اذكر فائدة مهمة ينبغي ان نركز عليها ان نعرفها وقد اه نستفيد منها فيما بعد - 00:53:22

تفيد هذا اللفظ افراد ما اضيف اليه كل مضاف والذي بعده يكون ايش ولملازمته بالاضافة فكل لا يدخل الا على الاسماء في مضاف مضاف اليه وكل للملازمة للاضافة لا يكون كل الا في ايش - 00:53:55

الا للاسماء ويضاف كل للعقلاء وغير العقلاء ومن الفوائد يذكر في كتب الاصول النكرة اذا اضيفت الى كن استفادت عموم الافراد وان المعرفة اذا اضيفت الى كل افادت جميع الاجزاء - 00:54:20

اعيد تكون مضافة مضاف اليه فاذا اضيف الى كل نكرة سيكون المراد ايش هموم جميع الافراد واذا اضيف الى كل معرفة يكون العموم الى جميع اجزاء فمثلا ربنا يقول كل نفس ذائقة الموت - 00:54:53

نفس ذكر ولا معرفة فكل ما استشمل جميع النفوس طيب هذه اضافة كل ايش الكل اذا اضيفت الذي بعدها ذكر دل على جميع افراد اضيف الى كل نكرة دلت على جميع الافراد - 00:55:18

وكقول الله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة على جميع الافراد وفي قول الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته التنويم فيها اضافة كل احد يعمل على شاكلته - 00:55:38

معرفة فاذا دلت على ايش كل احد كان بعدها ايش فهي تدل على جميع لو واحد يقول لك مثلا قرأت كل الكتاب نكر ولا معرفة قرأت كل الكتاب معرفة المعركة اذا اضيفت الى الكل تدل على عموم ايش - 00:56:00

لما تقول كل الكتاب لا تقول عموم افراد. كتاب تقول قرأت جميع الاجزاء وكل اذا اضيفت الى معرفة تدلل على عموم الاجزاء. واذا اضيفت الى نكرة تدلل على عموم جميع - 00:56:29

خير من الصيغ صيغة جميع وكل صيغ ظاهرة جدا من العموم في اصل وضعه اللغوي ربنا يقول مثلا قال الله خالق كل شيء يشمل كل

شيء كل شيء مربوب كل شيء مخلوق - 00:56:48
وربنا عز وجل يقول كل كل نفس ذائقة الموت والنبي يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بل كل هذه اشمل كل انسان كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته جميع - 00:57:06
ايضا من الفضل لكن كل اقوى وارجو هنا ان ننتبه الى امر هنالك عندنا عام هكذا فقط السارق السارقة العصر عندنا عام مؤكد عندنا عام مؤكد حيث اين عموم ما عموم - 00:57:26
قد تأتينا مقترنة مع اين؟ اينما تكونوا هذا عموم اكد بلفظ اخر الكل عموم قد تأتي مؤكدة فسجد كلهم اجمعون رجعت مؤكدة عندنا عموم فقط عندنا عموم مؤكد كنا عندنا - 00:57:57
شيء مهم نص في العموم عموم النصي وعندنا ايضا شيء يسميه الاصوليون ظاهره العموم عندنا شيء يسميه الاصوليون ظاهرون فكل نص في العموم وجميع ظاهرا في العموم ايش وصف العموم - 00:58:22
وجميع ايهما اخوة النكرة في سياق النفي مش شرط هذه ايش؟ ظاهرة العموم اذا جاءت هذه النكرة اذا جاءت هذه النكرة مسبوقة بمن قال لك كانت نصا في العموم كانت اقوى - 00:58:50
لقول الله عز وجل مثلا ما لكم من اله غيره اله ما لها؟ ما في قد ذكر في سياق ابنتي من الفاظ العموم والنكرة في سياق النفي من يقول عنها الاصوليون ظاهرها العموم - 00:59:17
مسبوقة آآ من حرف من تكون ايش تنتقل من ظاهرها العموم الى ايش نصف العموم لقول الله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها رفض مفرد - 00:59:42
وما وجاءت بين ايهما اقوى نقول ما دابة الا الله رزقها ولا نقول ما من دابة الا الله يرزقها نقول وما من دابة وما من اقوى من تنقل العموم ننقل العموم من - 01:00:06
ظاهر العموم الى منطوق العموم او للتنصيص العموم. وهذه تلزم عند التزاحم او عند التقابل. في مباحث دقيقة وامثلة عويصة نقول نكون على ذكر بها في هذه المناسبة خير من اهمالها - 01:00:25
الى كلام قال واسم الجمع اللفظ الثاني من الفاظ العموم نقول ان اه جميع مثل قول الله خلق لكم ما في الارض جميعا خلق لكم ما في الارض جميعا. فهذه تشمل الجميع - 01:00:43
والاحاطة والشمول على سبيل الاجتماع بمعنى ان الحكم يتعلق بالمجموع من حيث هو مجموع هو الذي تفيده لفظ الجميع واما كل فرد على سبيل الافراد هذا الذي يفيده لكم قل - 01:01:07
والاصل في العموم ان يشمل كل فرد فكان كل اقوى من جميع لان عموم الجميع لفوت الجميع تشمل المجموع من حيث انه مجموع ولذا ولهذه الحيثية في ظم ان الماتن اسقط لفظة كل جن - 01:01:24
هذه ليست الفاظ عموم عنده. هذا اصلا وضع للعموم نريد الفاظ العموم التي فيها كاصطلاح وليست كاصطلاح فردي كاصطلاح لغوي بحض طيب نكمل ان شاء الله في درسنا القادم وسننقل درسنا الى يوم الاثنين - 01:01:42
ان شاء الله الى يوم الاثنين. هل هذا يناسب؟ من يعني يرى ان هذا النقل مثلا اعطيت من كل شيء وهل حقيقة يشمل كل شيء؟ نعم كل شيء مما يعطاه الملوك - 01:02:09
مما يستخدم ايش يعني يشمله دفعة واحدة النفط الذي وضع له فكل شيء عند الملوك عندها كل شيء عند الملوك في العادة عندها هذا المراد لما نقول اعطيني الدنانير التي معك يعني كل دنانير دنيا معك - 01:02:25
ثم يقول الدنانير رفض عام هذا معناه كل دنانير الدنيا يعطيك كل شيء مما يعطاه مثلها هذا المراد فهو عام لفظ عام احد الاخوة يقول هل هل الادق ان يقال ان المطلق المقيد للرجال تحت باب الخصوص ام يقال انها من باب العموم - 01:02:45
ولان العام اعم حينئذ العلماء يصرعون على العام والخاص ويذكرون المطلق المقيد تحت العام والخاص هل المطلق اقبل الاستثناء هل المطلق يقبل استثناء؟ المطلق كمطلق نتعامل معه كأنك كأنه مطلق - 01:03:05

يتعامل معه بالتقييد ولا يتعامل معه بالايش بالاستثناء. الاستثناء من خواص العام من خواص لكن قد يكون عندنا مطلق يحتاج الى تقييم من وجه وهو عام من وجه اذا عندنا مطلق مقيد مطلق بجنسه - 01:03:29
قد يقبل الاستثناء لا لكونه مطلقا. انما لكونه شمل عدة افراد جملة واحدة هذه المداخلات نوع من تدقيق واخيرا لا انسى ان اذكر ان جمعا من العلماء صنفوا كتبا خاصة في العام - 01:03:49
المباحث العامة مباحث طويلة الدرج تحتها يعني جزئيات الف ابن فرعون المالكي كتابا سماه العقد المنظوم مطبوع في المغرب في مجلدين فقط للعموم والخصوص الخصوصي والعمومي فقط في احكام الان طبعا لا نقدر ولا نستطيع - 01:04:08
ونحن نقرأ ورقات ان يأتي على جميع جزئيات والمباحث التي تنقل قطب الاصول لكن ان شاء الله لن نهمل الامور المهمة ان شاء الله نأتي على الامور المهمة فيما بعد تدرسنا كتابا اوسع - 01:04:32
ولعل الله يكون يعني يسر ان نذكر بعض الامور. لكن من الاشياء التي تطرح كثيرا هذه الايام والتي تلقى وتذكر تطرح خطأ تطرح للدبة الشيء نبدا الاشياء التي تذكر كثيرا هذه الايام - 01:04:48
العموم السلف الصالح العموم يبقى على عمومه؟ ام ان العموم مقيد بفعل السلف الصالح؟ ان علمنا ان السلف فهموا فهموا العموم على ايش؟ على حال معين هذه مسألة تحتاج الى - 01:05:07
هذه مسألة تحتاج الى تحرير نود ان نحسم كلامنا اه عند ذكر اه مبحث عام للورقات لما ناخد نفرغ منها من آآ مبحث عام في ورقات. نأتي لهذه المسألة بمجلس خاص - 01:05:26
مع بيان الثمرة المترتبة وسنجد ان جميع الضلال ممن هم تحت اسم اهل السنة والجماعة اهل البدع وجميع الفرق الضالة سابقة غاب عنهم هذا المعنى فلما غاب عنهم هذا المعنى معنى وقعوا في ورقات وظلمات - 01:05:45
وامور مشتبهات تتعلق بنصوص على وجه عند التدقيق والتحقيق لا يجوز لهم ان يتعلقوا بعمومها هذي مسألة تحتاج بعض الامثلة تحتاج الى تدقيق زائد اول من لفت النظر اليها على وجه تفصيلي - 01:06:10
بديعة الامام الشاطبي لكن كتب ذلك بلغة علمية فائقة رائعة دقيقة جدا فهو من يقرأ هذا المبحث موافقات وهو يمشي معك كالذي يمشي على اسنان المشط. فان قفزت عن سن من اسنانه فانك تقع في ربكة - 01:06:31
ولا تدري ماذا يريد بعد ذلك ولذا نرجو ان نقرأ هذا المبحث من كتاب الموافقات قراءة متأمنة ونهيء لو نظرنا فيه كل مرة او نظرنا وصورنا هذا المبحث وقرأنا قرأناه مرات. كل مرة نقرأ بعد كل درس من دروس العموم نقرأ هذه المبحث اي نعم - 01:06:53
ونريد من اخ او اخوين يلقوا هذا المبحث نسمع منهم يقرأون كلام الشاطبي او او يبينون لنا ما هو مراد الشاطبي بعبارات يسيرة سهلة. يعني يحققون كلام الشاطبي الامثلة آآ حتى معهم يحضرون من الان حتى نفرغ منهم - 01:07:12
من يستعد مستعد من الاخوة ينظر في كتاب الموافقات اخونا خالد ابو عمر رقم اثنين ابو عمر ورقم ثلاث واربعة نحتاج الى اربعة العموم له اربعة قيود مهمة نحتاج الى - 01:07:34
اربعة اشخاص والثالث الاخ سفيان الثالث الاخ سفيان الرابع ان محمود او هاني تشاورا فيما بينكما على عجلة من مستعد منكما طيب خير ان شاء الله. جزاكم الله خير وصلى الله على نبينا محمد. نعم - 01:07:53
نحن نريد تأصيلها بجميع احتمالاتها بتألق اهل السنة واهل البدعة واهل الفرق الضالة ما عندي حتى تتضح معي مسألة من جميع وجوهها وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:08:23